

71 الإسرائيليات - الشرح الأول لكتاب أصول في التفسير للشيخ

بن عثيمين رحمه الله

محمد المعيوف

الاسرائيليات. الاسرائيليات. ما هي الاسرائيليات يا اخوان نعم هي قصص مروية عن بني اسرائيل وعمتها عن اليهود وبعضها ربما عن النصارى. لكن الاكثر عن اليهود اقسامها من هذه القصص ما رده القرآن وكذبه - [00:00:00](#)

ومنها ما اقره الاسلام اقره النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما يجد في شأنه رد او قبول فمما قبله النبي صلى الله عليه وسلم من اخبار بني اسرائيل ما رواه البخاري والصحيح من حديث عبدالله بن مسعود - [00:00:33](#)

ان حبرا من احبار اليهود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله تعالى نعم يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال في رواية والشجرة على اصبع - [00:00:56](#)

والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهذهن فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر وتصديقا له الحديث عندما يا اخوان وافقه النبي صلى الله عليه وسلم على كلام ولا ما وافقه - [00:01:13](#)

مع الاسف تجد بعض العلماء يقول انما ضحك النبي صلى الله عليه وسلم انكارا لما قال الحظر. لا اله الا كلام ما يقبل يا اخوان في الحديث نص ان النبي ضحك تعجبا وتصديقا. وهل كان محمد صلى الله عليه وسلم يضحك لمنكر - [00:01:33](#)

اذا سمع يسمعه من احد لا سيما في ربه لا يمكن ابدا ما ان الحديث نص في انه قال ذلك او انه ضحك تفصيلا له اذا هذا النوع من القصص - [00:01:56](#)

النوع الثاني نوع ماذا الثاني نعم يا اخوان الثاني ما ابصره الاسلام ورده ودليل حديث جابر مشهور كانت اليهود تقول ان الرجل اذا اتى امرأته في قبلها من دبرها جاء الولد احول - [00:02:11](#)

جماعة الجماع الشرعي فانزل الله عز وجل في ابطال هذا الاتيكت عندهم قوله تعالى نسائكم حرث لكم القسم الثالث ما لم يقره الاسلام. ما لم ما لم يقره الاسلام لا ما لم يقره ما لم يقره الاسلام ولم ينكره - [00:02:32](#)

فهذا يجب التوقف في حديث ابي هريرة كان اهل كتابي يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرون اهل الاسلام بالعربية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوهم ولا تكذبوهم قولوا امنا بالله - [00:02:56](#)

نعم والذي هو الذي ينزل هنا وانزل اليكم امن بما انزل لانه قد يترجم ويكذب لا قوة الا بالله ارادوا ان يكذبوا على المصطفى صلى الله عليه وسلم في قضية قراءة التوراة في - [00:03:15](#)

حد الزنا لكن لا بأس ان يحدث الانسان بمثل هذه الاحاديث. لقوله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج لكن لا يجوز سؤالي - [00:03:33](#)

لا يجوز سؤالي لا يجوز المسلم ان يسألها لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب فانهم لن يهدوكم وقد ظلوا فإما انكم اما ان تصدقوا بباطل او تكذبوا بحق وانه لو كان موسى حيا - [00:03:54](#)

نعم وما وسعه الا اتباعه او كما قال صلى الله عليه وسلم وذكر كلام ابن عباس تعجب يقول كيف تسألون اهل الكتاب وهذا كتاب الله بينكم احدث خبر عن الله عز وجل محض - [00:04:19](#)

وقد اخبركم انهم بدلوا وغيروا كتبوا في كتابه وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ثم قال اول من ينهكم للعلم عن سؤالهم

قال فلا والله ما رأيتم واحدا منهم يسألكم هذا العجب - 00:04:35

يسألونكم وانتم ماذا وانتم تسألونه. موقف المفسرين والآخر موقف العلماء من الاسرائيليات ايوة اختلفت مواقف العلماء ولا سيما المفسرون من هذه الاسرائيليات على ثلاثة انحاء. نعم على ثلاثة انحاء النحو الاول او القسم الاول من ذكر الاسرائيليات باسانيدها -

00:05:06

يذكر الاسناد كم من جريمة وقد ابرأ ذمة وخرج من العدى بذكر ماذا يا اخوان تكسنت خلاص انظر في السند واقرأ فيها الثاني من ذكر

الاسرائيليات دون ان يذكر الاسناد - 00:05:32

البغوي والتفسير البغوي يا اخوان معروف يقول شيخ الاسلام عام انه اختصار تفسير الثعلب لكن البغوي الاخوان صاحب سنة له كتاب

معروف المشهور اخوان في السنة شرح السنة للغوي رحمه الله - 00:05:53

لكنه يقول صانه عن الاحاديث الموضوعة والامور المبتدعة واما البئر الثعلبي يقول شيخ الاسلام فحاطب ليل جمع ما قاله المفسرون

قبله من صحيح وموضوع وضعيف اسرائيليات كل شيء حطب بالليل - 00:06:21

يجيب عود ويجيب كذا ويمكن يجيب حية معاه ياخذ يخب ما يدري عن شي يضربون مثلا بمن يجمع يجمع كل شيء الثالث من ذكر

هذه الاسرائيليات افتقدها وضعف ورد وبين - 00:06:53

في جملة منها كثير رحمه الله تعالى ايش بعده من بالغ في ربه ها ومنهم من بالغ في ردها ومنهم من بالغ في ردها. هل هذا قسم رابع

هذا كأنه رابع - 00:07:18

شيخ يقول منهم من بلغ في رد الاسرائيليات ولم يرتضي ان يولدها في تفسيره ابدأ منهم الشيخ محمد الرشيد رحمه الله وقريبا من

هذا الشيخ عبد الرحمن السعدي الله يذكر شيئا من الاسرائيليات بل لا يرضى - 00:07:38

ويقول رحمه الله كيف يفسر احسن الحديث الله نزل احسن حديث كيف يفسر بكلام غايته الا يصدق ولا ولا وعلى كل حال في تفسير

القرآن بالمصادر المتقدمة اغنية عن تفسيره بهذه القصص لكن الناس دائما يحبون يا اخواني القصص - 00:07:58

وسردها وسماعها ولهذا اقيمت في تفسير كلام الله عز وجل. اما الحديث يعني كون الانسان يريدتها في موعظة او في كذا ما في

اشكال يا اخوان لا سيما ان لم يكن فيها مخالفة - 00:08:27

مخالفة للشرع لا لا تورد ان لم يكن فيها مخالفة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل ايش ولا حج. نعم -

00:08:44